

# المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٥٩ | حروف المعاني: الحرف (ربّ)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الخامس والتسعين من دروس المدخل إلى النحو والصرف والإملاء قلت لكم ان حروف المعاني هي كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم - 00:00:14

ولا تقبلوا علامات الأفعال ولا علامات الأسماء وقلت لكم ان حرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد بتعدد السياقات التي يرد فيها - 00:00:31

حروف المعاني سبعون حرفاً كرهت حتى الان واحداً وثلاثين. وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف الثاني والثلاثين وهو الحرف رب او روبا العرب نطقت هذا الحرف على ستة عشر وجهاً - 00:00:53

احصاها العلماء بهذا الشكل فمن العرب من يقول رباء بضم الراء وتشديد الباء ومنهم من يقول رب بفتح الراء وتشديد الباء. لذلك لو اخذنا آآ المثل المشهور رب اخ لك لم تلده امك. اذا هنا رب اخ هنا رب اخ لك - 00:01:18

هنا روبا بضم الراء وفتح الباء مخففة يعني ليست مشددة. لذلك هنا سنقول ربا اخ لك لم تلده امك هنا فتح الراء مع تخفيف الباء وفتحها فساقول رب اخ لك لم تلده امك - 00:01:47

هنا نعود الى هذه الاربع مع زيادة التاء ساكنة كما ترون. هذه الاربع تكررت والجديد هو زيادة ماذا؟ زيادة التاء ساكنة لذلك هذه المجموعة الاولى اربع والمجموعة الثانية اربع كما ترون بزيادة التاء - 00:02:11

داكنة لذلك ساقول ربة اخ لك لم تلده امك ربة اخ لك لم تلده امك رب اخ لك لم تلده امك طيب هذه المجموعة الاربعة هي المجموعة السابقة مع اضافة التاء - 00:02:34

مفتوحة مفتوحة. لذلك من العرب من يقول ربة اخ لك لم تلده امك ربة اخ لك الم تلده امك ربط اخ لك لم تلده امك ربط اخ لك لم تلده امك - 00:03:00

عندنا الاربعة الاخيرة من العرب من يقول رب اخ لك لم تلده امك. لاحظ بضم الراء واسكان الباء. ومنهم من يقول رب اخ لك لم تلده امك. ومنهم من يضم الراء ويشدد الباء - 00:03:19

مضمومة فيقول رب اخ لك لم تلده امك ومنهم من يخفف الباء مع ضم الحرفين فيقول رب اخ لك لم تلده امك فهذه اللغات التي وردت في ماذا؟ في ربا من الناحية اللغوية - 00:03:38

نطقتها العرب على هذه الاوجه التي اه اه ترونها امامكم اه طبعاً ربا قد تتصل بها الماء فرب تكون كلمة وما الزائدة كلمة اخرى في قول الله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين - 00:03:58

لو كانوا مسلمين. طبعاً قرأت ربما يود الذين كفروا وقرأت ربما يود الذين كفروا. وهذا هو الموضع الوحيد الذي وردت فيه ربا في كتاب الله. وساعود الى هذه الاية بعد ماذا؟ بعد قليل. لاحظوا معى - 00:04:21

وبيا رب داع قد دعاني لحاجة فعلت له فوق الذي كان املاً. وبيا رب داع لاحظوا ان اوروبا دخلت على الاسم فجرته دخلت على الاسم فجرت الا رب مولود رب دخلت على الاسم فجرته - 00:04:41

الا رب مولود وليس له اب وذي ولد اي ورب ذي ولد لم يلده ابوان. طبعاً المولود الذي ليس له اب هو آآ عيد عيسى عليه السلام الذي آآ

له ولد - 00:05:09

ولم اه اه يلده ابوان هو اه ادم عليه السلام فيقول الا رب مولود لاحظ رب اخ لي لم تلده امي ينفي الاذى عنى ويجلو همي. رب اخ دخلت ربا على ماذا؟ على الاسم فجرته. لذلك استتبط - 00:05:29

علماء من جميع المواقع هذى فقط ثلاثة امثلة. من المواقع الكثيرة في كلام العرب بعد ان جمعوا اللغات التي وردت في اوروبا قالوا هذا الحرف بجميع لغاته هو حرف ماذا؟ هو حرف جر - 00:05:52

اذا هو يجر الاسم الذي بعده. اذا هو حرف جر كلمة جر هنا تدل على ان هذا هو المعنى الوظيفي فهي تجر ما بعدها طيب تأملوا المعنى اه السياق نتأمل معا كما تأمل العلماء - 00:06:11

ويا رب داع قد دعاني لحاجة فعلت له فوق الذي كان املا هنا الا رب مولود وليس له اب هنا رب اخ لي لم تلده امي قالوا رب هنا افادت معنى التقليل - 00:06:36

التقليل لذلك انت تقول رب اخ لي لم تلده امي اي انه يوجد في الاف ومئات الاف الناس اه واحد واحد هو بمنزلة الاخ الذي لم تلده امي اذا رب من حيث السياق افادت ماذا؟ افادت التقليل - 00:06:58

طيب الا رب مولود وليس له اب؟ نعم افادت التقليل. ليس عندنا الا اه اه عيسى عليه السلام فقالوا افادت ماذا؟ التقليل آآ ورب ذي ولد آآ لم يلده ابوان عندنا رب هنا مقدرة لانه معطوف - 00:07:20

آذى على مولود فهي ايضا افادت التقليل لان ما عندنا فيما نعلم الا ادم عليه السلام طيب هنا ويا رب داع قد دعاني لحاجة فعلت له فوق الذي كان املا - 00:07:42

لا نستطيع ان نقول افادت التقليل لان الشاعر هنا يفتخر بنفسه فيقول ويا رب داع قد دعاني لحاجة اذا كان اذا حملناها على التقليل فهو يهوي من نفسه هو يريد ان يقول ما اكثر الذين اه دعوني لحاجة ففعلت لهم فوق الذي كان اه اه املوه لذلك - 00:08:00

سنقول رب هنا قطعا هي لماذا؟ هي للتکثیر كانت هذه المسألة محط نزاع بين العلماء ربا للتکثیر ام للتقليل وهناك من قال هي للتقليل مطلقا وهناك من قال لا هي للتکثیر منهم من قال الاصل للتکثیر وقد تأتي للتقليل. ومنهم من قال لا الاصل للتقليل وقد تأتي - 00:08:25

التكفير ثم قالوا لا هي ترد للتکثیر كثيرا للتقليل اه قليلا ودخلوا في هذا اه في هذا النزاع. الذي اقول لكم ان رب حرف جر. حرف جر يرد آآ في سياق التقليل - 00:08:54

ويرد في سياق ماذا؟ في سياق التکثیر لذلك هو يرد بهذا ويرد بهذا لذلك كل كل شاهد او قل مثال او كل تركيب بحسبه. لذلك لو اردت ان اعرب ربا هنا ساقول حرف جر للتقليل - 00:09:18

ها هنا ساقول حرف جر التکفير هذا هو معنى ربا. لاحظوا انهم قالوا حرف جر فهو يجر الاسم الذي بعده. اذا دخلت عليهمما فان ماء هذه تلغي اختصاصه بالاسماء وتصبح ربة صالحة للدخول على ماذا؟ للدخول على الافعال - 00:09:37

لذلك قال ربما يود وربما يود. لذلك هذه ما كفت ربى عن العمل لذلك سياتي ان شاء الله تعالى معنا حين نشرح الحرف ما سنذكر من انواع ما ماكافة عن العمل كفتها عن العمل فاصبحت صالحة للدخول على ماذا؟ على الافعال - 00:10:05

اذا رب تجر ما لم تدخل عليها ماذا؟ ماء الكافية اه عن العمل. انا اتيت بهذه الاية ليس لي اه التدليل على عملها الجر لانها هنا مكتوفة عن العمل ولكن للحديث عن معناها لاني اشرح حروف المعاني رب - 00:10:32

تدل على الكثرة ام تدل على اه القلة؟ طبعا لا شك انها في هذه الاية تدل على التکفير لماذا؟ لأن هذه الاية عند المفسرين اه ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين يقولون هذا الشعور هذا الود الذي سيجتاز - 00:10:53

قلوب الكفار هو في الاخرة هو في الاخرة ولا شك ان انهم اه كثرة ان لم يكونوا اه كلهم اود لو كانوا مسلمين لما رأوا ان الله سبحانه وتعالى آآ يعني اخرج العصاة من اهل القبلة من النار - 00:11:18

واه من عليهم جل وعلا بنقلهم الى الجنة يعني اه تولد لديهم هذا الشعور ودوا لو كانوا مسلمين. لذلك هذه الاية قطعا رب فيها لماذا؟

للتکفیر. لذلك الذي قال من العلماء ان ربا - 00:11:40

مواجهة صعوبة في اه في اه تأويل هذه الاية. لا اريد ان اخوض اه اه كثيرا في هذا الخلاف وانما بینت لكم اه اه هذا الخلاف الذي دار اه بينهم اه بيانا اه اه - 00:12:00

بيانا بسيطا لم اعمق فيه ولكن اقول لكم رب هي حرف يرد بهذه اللغات وهو حرف جر واذا دخلت عليهما كفته عن العمل فاصبح آآ صالح للدخول على الافعال وهو يرد للتکفیر ويرد - 00:12:20

قليل وكل سياق بحسبه. طيب اه اوروبا هل هي عاملة؟ نعم. قلنا حرف جر اذا رب هي حرف ماذا؟ عامل. ما عمله يجر الاسم الذي بعده طيب كيف ساعرب آآ اوروبا؟ ساعرب اوروبا على النحو الاتي ساقول حرف - 00:12:42

جر ثم اقول للتقليل او للتکثير حسب ماذا؟ حسب السياق الذي وردت فيه. ثم اقول مبني على مبني على لاحظوا مبني على اذا كانت على هذا الاستعمال فهي مبنية على ماذا؟ على الفتح - 00:13:03

مبني على الفتح هنا مبنية على الفتح لأن هذه التاء آآ زائدة رب كلمة والباء اه كلمة هنا مبنية على ماذا؟ مبنية على الفتح هنا مبنية على ماذا؟ على السكون. هنا مبنية على الظم. لذلك انا اذا كنت اه اعرب المبنية على الفتح ساقول مبني على الفتح - 00:13:23  
واذا اعربت هذه ساقول مبني على السكون. واذا اعربت هذه ساقول مبني على الظم ثم اقول بعد ذلك لا محل له من الاعراب فهذا الحكم ثابت في جميع حروف المعاني. وقلنا لا محل له من الاعراب. اي ما قبله لا يؤثر اه لا يؤثر - 00:13:50

فيه طبعا من الخصائص التي يختص بها هذا الحرف وهو من حروف الجر انه يختص بالدخول على النكرات اذا هذه الخصيصة الاولى انه مختص بماذا؟ بالدخول على النكرات لاحظوا معي ما فائدة ان نفرق بين النكرة وماذا؟ والمعرفة - 00:14:17

فهو لا يدخل الا على نكرة لذلك لا تستطيع ان تقول رب الاخ ولا تستطيع ان تقول رب هو ولا ان تقول رب هذا ولا تستطيع ان تقول رب الذي ولا تستطيع ان تقول رب محمد الا اذا قدرت - 00:14:42

طبعا في محمد التنکير ولكنها تدخل على النكيرات كما ترون رب داع رب مولود رب اخ على هذا النحو الذي ترونوه هذا هو الامر الاول من الامور التي يختص بها هذا الحرف. الامر الثاني - 00:15:02

من خصائص هذا الحرف انه يجوز ان يحذف ويبقى عمله العمل اللي هو الجر ماذا؟ قالوا بعد الفاء بعد الفاء العطف وبعد واو العطف بعد الفاء كثيرا وبعد الواو قالوا كثيرا جدا - 00:15:21

ان تحذف ويبقى ماذا؟ ويبقى العمل. طبعا هناك من يتتوسع فيقول ايضا حذفت بعد اه اه ثم حذفت بعد بل ولكن انا ذكرت الاعم الغالب كما ترون آآ هنا آآ - 00:15:43

ما الشاهد على ذلك الشواهد كثيرة جدا الى درجة ان بعض النحاة قالوا وهذه المسألة لا تحتاج الى شاهد او مثال لكثرتها وشيوغها لاحظوا يقول امرؤ القيس فمثله حبل قد طرقت ومرقط فالهيتها عن ذي تمائم محولي. ذو التمام هو الطفل - 00:16:00

ومحولي يعني عمره سنة في قوله الاول فيقول فمثله لاحظوا الفاء وعندنا مثل كلمة والكاف كلمة مثل جاءت مجرورة اذا مثل هي اسم مجرور. مجرور بماذا؟ قالوا مجرور بربنا. المحنوفة بعد ماذا؟ بعد الفاء. فاء - 00:16:26

فرب مثل حبل قد طرقت ومرقط فالهيتها عن ذي تمائم آآ محوي طبعا قد يشكل على بعضكم ان مثل هنا اضيفت الى الكاف فهل تعد معرفة؟ نقول لا هي لا لا تكتسب - 00:16:48

التعريف من اضافتها الى الكاف لأن مثل من الكلمات آآ من الكلمات آآ باللغة الشيوع ذاتعة الشيوع لذلك معناها واسع جدا لذلك انا اقول اه اه غيرك غير هي من - 00:17:08

كلمات المبهمة المبهمة التي لا يمكن ان ان تنتقل الى خانة المعارف باضافتها الى ماذا الى ظمير. كذلك كلمة مثل كما ترون في هذا الشاهد. لذلك قالوا رب مقدرة بعد ماذا؟ بعد الفاء - 00:17:28

انظروا ايضا الى قول امرؤ القيس وليل كموج البحر ارجى سدوله علي بانواع الهموم ليبيتلي قالوا وهذه الواو يعني يسمونها مجازا واوروبا يعني الواو التي قدر بعدها ماذا؟ رب فالمراد ورب ليل - 00:17:48

فوج البحر ارخي سدوله. طيب كيف استدل على على اوروبا هذه انها موجودة تستدل عليها بان الاسم مجرور هذه واحدة الاسم مجرور. الامر الثاني ان السياق يدل على التقليل او التكثير - [00:18:08](#)

الامر الثالث انك لا تجد وجها لجعل هذه الواو عاطفة بحيث اعطف كلمة ليل على سابق او اعطف كلمة مثل على مجرور سابق بمجموع هذه العلامات تستطيع ان تستدل على ماذا تستدل - [00:18:28](#)

على اوروبا. طبعا هل العمل لربا ام انتقل العمل منها الى الواو بعد حذفها؟ هذه مسألة خلافية منهم من يقول واوروبا هي الجارة وفاء ربها هي الجارة ومنهم من يقول لا سبقي الفاء عاطفة على حال - [00:18:48](#)

والواو عاطفة على حالها. ونقول الجر باوروبا. فعلى كل حال هي حذفت وبقي عملها قينا حذفت هل تعمل وهي محذوفة ام تنوب الواو عنها؟ هذه مسألة آآ جدلية لا اثر لها في المنتج - [00:19:08](#)

قوى الاخير وهو ان تجر الكلمة بهذا الشكل الذي ترونه. هذا هو الحرف آآ اوروبا. آآ الشخص لكم هذا الدرس فاقول رب نطقتها العرب على ستة عشر وجها بهذا الشكل الذي ترونه وهي آآ - [00:19:27](#)

بجميع لغاتها حرف جر تدخل على الاسم النكرة فتجره فتجره الا طبعا ان تکف بما وادي ستأتي ان شاء الله تعالى ماء الكافه لانها تکف ربه وتکف آآ غيرها من - [00:19:47](#)

الحروف عن العمل آآ ترد للتقليل وترد للتکفير حسب السياق الذي آآ ترد فيه ما بعدها آآ اسم مجرور وتعرف بهذا الشكل حرف جر مبني على كذا لا محل له من اه الاعراب. اه كل شاهد تحكم على اوروبا بحسبه هي اما - [00:20:03](#)

الکثرة واما للقلة رب يجوز ان تحذف بعد حروف العطف منهم طبعا هذا الحذف يکثر بعد الفاء ويکثر جدا بعد الواو ومن العلماء من رصد بعض الشواهد على بل وغير - [00:20:25](#)

فيها من حروف العطف ولكننا بينت الكثير الغالب لان ما عدا هذين الحرفين فحذف رب بعده قليل اه اه اوروبا اه هي حرف جر كما ترون. وهي تختص بهاتين اه الخصيصتين - [00:20:45](#)

لهذا اكون قد وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح لكم اه حرف المعنى السين والى ان التقييم مع السين استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:21:05](#)